وزارة التعلـــــيم العالـــي والبحث العلمـــي

جـــامـــعـــة غـــردايـــة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانويات دائرة متليلي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

فاطمة أنفال حاج عمر

تحت إشراف الأستاذة:

أ.د جمعة أولاد حيمودة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	جديد عبد الحميد	دكتور	جامعة غرداية	رئيسا
02	أولاد حيمودة جمعة	أستاذ دكتور	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	كبير كلثوم	أستاذ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجـــامعية: 2024-2025

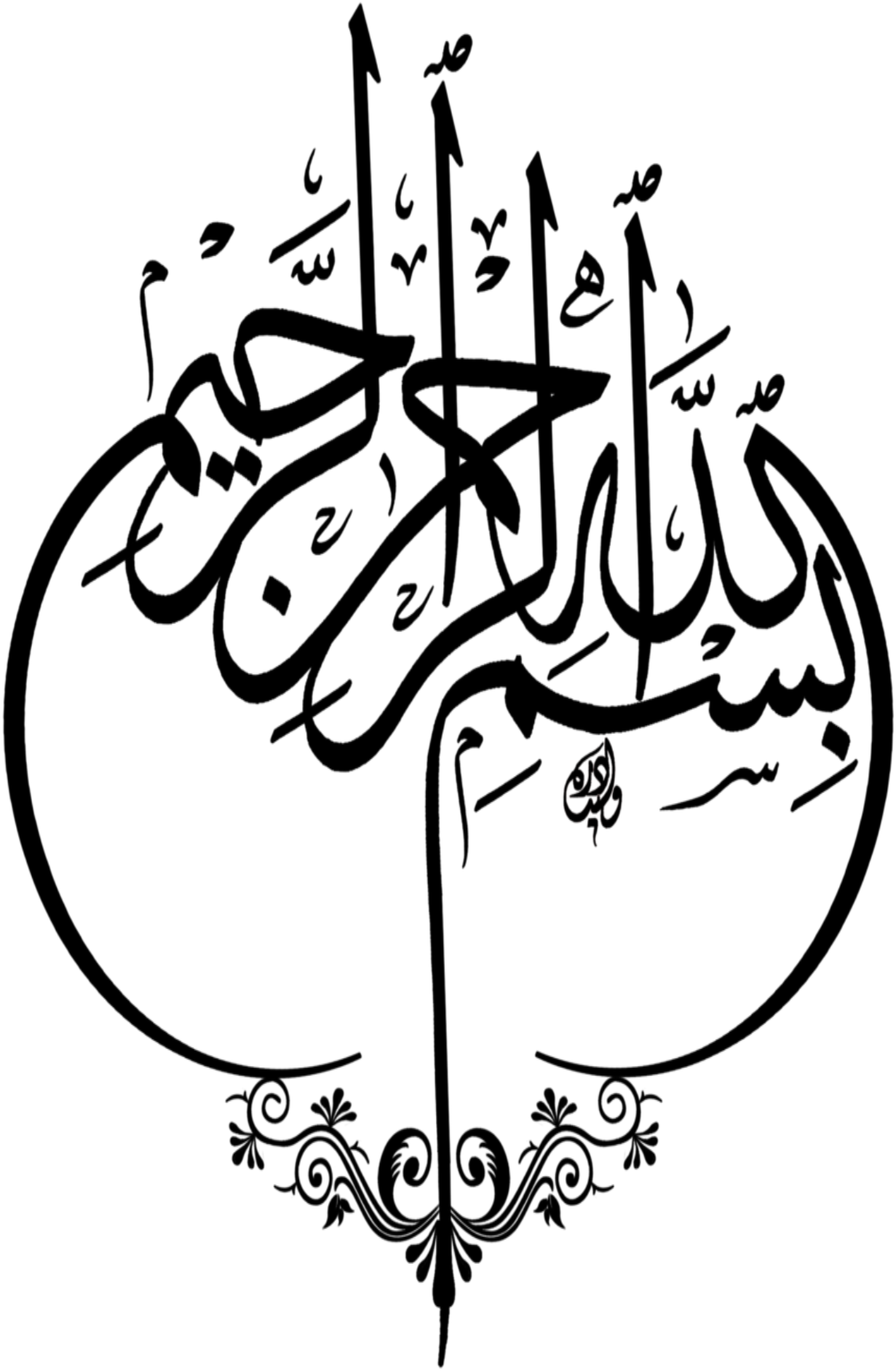
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على صفوة خلقه
وخاتم انبيائه ورسله محمد واصحابه اجمعين.
الحمدالله الذي بنعمته تتم الصالحات
أهدي تخرجي إلى الذي رحل قبل أن يراني في المكان الذي
يتمناه من اشتعل رأسه شيبا في سبيل رعايتنا إلى من أحمل
إسمه بكل فخر أبي الغالي رحمه الله
إلى التي وهبتني حبها وحنانها إلى التي سهرت معي
وساندتني في كل خطوة من حياتي أمي الغالية هذا نجاحك انا
كنت وسيلة فقط
إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهما
إخوتي «عبد القادر وآية"
لكل من كان عونا وسندا في هدا الطريق أهديكم ثمرة نجاحي
الذي لا طالما ما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته
بفضله سبحانه وتعالى
أنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها
فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام.

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحم

قال الله تعالى {ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه} لقمان 12

قال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل﴾

احمد الله تعالى حمد كثيراً وطيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمني به من اتمام هذه الدراسة التي ارجو ان تنال رضاه ثم اتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "أولاد حيمودة جمعة" على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي في جوانبها المختلفة كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

كما نتوجه بالشكر إلى كل الأساتذة وهيئة التدريس بجامعة غرداية عامة وكلية العلوم الاجتماعية خاصة.

وفي الأخير أتقدم إلى كل من ساهم في هذا العمل بشكل كبير وكان له الفضل.

ملخص الدراسة:

تبحث الدراسة الحالية إلى معرفة مدى التلكؤ الأكاديمي لتلاميذ شهادة البكالوريا المعيدين لدى تلاميذ ثانويات بلدية متليلي الشعانبة، وهل يختلف التلكؤ الأكاديمي باختلاف متغيري النوع الاجتماعي والتخصص، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ، تم الاعتماد في جمع المعلومات على استبيان (محمد عبود) 2015، لتحليل النتائج تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائي SPSS توصلنا للنتائج الاتية:

_ مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا متوسط.

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ البكالوريا المعيدين تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ البكالوريا المعيدين تبعا لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: التلكؤ الأكاديمي، التلاميذ المعيدين، شهادة البكالوريا

THE SUMMARY:

The present study aims to investigate the extent of academic procrastination among repeat Baccalaureate students in the high schools of Metlili Chaamba municipality. It also examines whether academic procrastination varies according to gender and academic stream. The study sample consisted of 100 students. Data were collected using the Academic Procrastination Questionnaire developed by Mohamed Aboud (2015). The results were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study yielded the following findings:

- The level of academic procrastination among repeat Baccalaureate students is moderate.
- There are no statistically significant differences in the level of academic procrastination among repeat Baccalaureate students based on gender.
- There are no statistically significant differences in the level of academic procrastination among repeat Baccalaureate students based on academic stream.

Keywords: Academic procrastination, repeat students, Baccalaureate examination

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

عنوان	الصفحة
إهداء	–
شكر وعرفان	–
ملخص الدراسة	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
مقدّمة	أ–ب
القسم الأول: الإطار النظري للدارسة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. تساؤلات الدراسة	6
3. فرضيات الدراسة	7
4. أهداف الدراسة	7
5. أهمية الدراسة	7
6. التعاريف الإجرائية لمتغير الدراسة	8
7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها	8
الفصل الثاني: التلكؤ الأكاديمي	
تمهيد	14
1– تعريف التلكؤ الأكاديمي	15
2– أسباب التلكؤ الأكاديمي	16
3– النظريات المفسرة للتلكؤ الأكاديمي	17
4– أبعاد التلكؤ الأكاديمي	21
5– أنواع التلكؤ الأكاديمي	22
6– خصائص التلكؤ الأكاديمي	23
7– علاج التلكؤ الأكاديمي	25
8– آثار التلكؤ الأكاديمي	26
خلاصة الفصل	27
القسم الثاني: الجانب الميداني للدارسة	

فهرس المحتويات

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة الميدانية	
1- منهج الدراسة	30
2- مجتمع الدراسة	30
3- عينة الدراسة	30
3-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية	30
3-2 عينة الدراسة الاستطلاعية	30
3-3 وصف عينة الدراسة الأساسية	30
4- أداة الدراسة	31
4-1 وصف أداة التلكؤ	31
5- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	32
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة	33
7- حدود الدراسة	34
الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	36
2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	37
3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	39
الاستنتاج العام	40
التوصيات والاقتراحات	41
قائمة المراجع	43
الملاحق	46

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب النوع الاجتماعي	31
2	يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	31
3	يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على أداة التلكؤ الأكاديمي	32
4	يبين قيم الثبات لمعامل ألفا كرونباخ لمقياس التلكؤ الأكاديمي	33
5	يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	33
6	تصحيح المقياس	36
7	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي	36
8	يوضح اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير النوع	38
9	يوضح اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص	39

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	أداة الاستبيان	46
2	نتائج صدق المقارنة الطرفية	48
3	نتائج ثبات الفا كرونباخ	48
4	نتائج ثبات التجزئة النصفية	49
5	نتائج معالجة الفرضية الاولى	49
6	اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي تبعا لمتغير النوع	51
7	اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص	52

مقدمة

مقدمـــة:

يُعدّ النجاح الأكاديمي هدفاً رئيسياً تسعى إليه المنظومات التربوية بمختلف مستوياتها، غير أن هذا الهدف لا يتحقق بنفس الوتيرة لدى جميع المتعلمين. فبينما يحرز بعض التلاميذ تقدماً سريعا، يعاني آخرون من تعثّرٍ أكاديمي قد يصل في بعض الحالات إلى إعادة السنة الدراسية. من بين هؤلاء، تبرز فئة التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا، الذين يعانون في كثير من الأحيان من تلكؤ يؤثر سلباً على مردودهم الدراسي وعلى دافعيتهم للتعلم.

تكتسي دراسة التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا أهمية بالغة، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، وذلك بالنظر إلى ما تمثّله هذه الفئة من شريحة حساسة داخل المنظومة التربوية.

وجاءت دراستنا للبحث في هدا الموضوع من خلال تقسيمها الى جانبين:

الجانب النظري ويشمل:

- **الفصل الأول** :تقديم الدراسة ويحوي: اشكالية، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية لمتغير الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها
- **الفصل الثاني** :التلكؤ الأكاديمي ويضم: تمهيد,مفهوم التلكؤ الأكاديمي ،أسباب التلكؤ الأكاديمي ،النظريات المفسرة للتلكؤ الأكاديمي ،أبعاد التلكؤ الأكاديمي ،خصائص التلكؤ الأكاديمي ،علاج التلكؤ الأكاديمي ،أثار التلكؤ الأكاديمي ،خلاصة الفصل.

الجانب الميداني للدراسة ويحتوي:

- **الفصل الثالث: اجراءات** الدراسة الميدانية ويشمل: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة الإستطلاعية، عينة الدراسة الأساسية، أداة الدراسة، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة حدود الدراسة.
- **الفصل الرابع** :عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراس ويحوي: عرض وتحليل وتفسير النتائج الفرضية الأولى، عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية، عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

ثم استنتاج عام فقائمة المراجع والملاحق

الجانب النظري للدارسة

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-تساؤلات الدراسة.

3-فرضيات الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-أهمية الدارسة.

6-التعاريف الإجرائية

7-الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1.الإشكالية:

يعتبر إمتحان البكالوريا مهما جدا في حياة تلميذ المستوى النهائي، فهو ينهي مرحلة الثانوية بالبكالوريا من جهة ويسمح له وفي حالة النجاح الالتحاق بالجامعة ومواصلة دراسته العليا ويضمن مستقبله وينال احترام المحيطين به من أفراد الأسرة وأصدقائه وأقرانه من جهة أخرى بحيث هناك من يتقبل فكرة الرسوب في الامتحان ويعتبرها بداية نجاح. وهناك من لا يتقبلها بتاتا فمستقبل أي تلميذ في الثانوية متوقف على نجاحه في البكالوريا، لهذا عدم نجاحه وفشله في هذا الأخيرة قد يعد صدمة كبيرة بالنسبة للمعيد شهادة البكالوريا فيصعب أن يستوعب ذلك ويحتاج إلي صلابة نفسية كبيرة لإعادة التجربة مرة أخرى فبمجرد علم التلميذ بأنه راسب وسيعيد السنة الدراسية يخلف ذلك تأثيرا سلبيا على مشاعره وعلى سلوكه العاطفي _ الإجتماعي، فالتلميذ الراسب سيتعرض لاختلال في الثقة بالنفس وتقدير الذات وسوف يشعر بالخجل من رفاقه ومحيطه وسينتابه أيضا الإحساس بالقلق من الاحتمالات المنتظرة كهزء الرفاق وسخريتهم أو خسارة الزملاء القدامى وإضافة إلى الشعور بالدونية والخوف من الفشل مرة أخرى وقد يلاحظ على التلميذ الغياب المتكرر على بعض الحصص الدراسية بشكل واضح بأعذار واهية وانخفاض رغبتهم نحو الدراسة مما إنعكس على أدائهم الدراسي بشكل السلبي فهم يلجؤون لتأجيل مذاكرتهم و إنجاز النشاطات الدراسية المطلوبة منهم وتأجيل التحضير للإمتحانات والمماطلة في إنجاز الواجبات هذا أمر شائع بين التلاميذ والتعود عليه وتكراره يعد هدما للذات وله عواقب سلبية عليهم وعلى المجتمع وقد يؤدي ذلك إلى لوم الذات والشعور بالندم وضعف اللإنجاز الأكاديمي وفقدان الفرص (الربيع الشواشرة .وحجاز.2014.ص214)أن التأجيل المتكرر والتماطل في تقديم إنجاز الواجبات المدرسية وتركها لأخر لحظة يعرف بشكل خاص في الأوساط المدراسية ,وإد يشترط على التلاميذ الإلتزام بالمواعيد المحددة لهم لإكمال المهام والواجبات الدراسية .هنا يظهر التلكؤ عندما يؤجل التلميذ ومن دون مبرر إتمام المهام المطلوبة منه "إد تعد ظاهرة التلكؤ الأكاديمي" من الظواهر المنتشرة في الحياة الأكاديمية فالتلميذ الدي يؤجل واجباته الدراسية يعرف ماذا يريد أن يفعل ,وما لديه من إستعداد للإنجاز هده الواجبات ولكنه يؤجلها لوقت مستقبلي وقد لا ينجزها (عبد الهادي .2015.ص204) وقد أظهرت عديد من

الدراسات الأثار السلبية لهذا السلوك على التلميذ في عدة جوانب منها النفسية والدراسية حيث أكد (wessley1994) أن للتلكؤ أثر سلبي على الجانب الدراسي,مما يؤدي إلى مستوى منخفض ودرجات ضعيفة وهروب أو تسرب من المدرسة وقد أكدت دراسة (tuckman2002) التي توصلت إلى أن مرتفعي التلكؤ الأكاديمي كانت درجات تحصيلهم منخفضة بصورة دالة عن متوسطي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي (السيد.2008 .ص4).(ميم. أولاد حيمودة. شايب.2023)

أن الأطفال الفاشلين مدرسيا كونوا صورة سلبية وسيئة حول دواتهم، مما يؤدي بهم إلى فقدان الثقة بأنفسهم بالمقارنة مع زملائهم الناجحين. حيث نجده عاجزا عن حل مشاكله واتخاذ قراراته بمفرده، كما أنه يفقد القدرة على التركيز والإنتباه سريع الإنفعال لأتفه الأسباب.

يُعدّ الأداء الأكاديمي للمتعلمين من أبرز المؤشرات التي تقيس مدى فعالية الأنظمة التربوية وجودة مخرجاتها، غير أن هذا الأداء لا يكون دائماً مستقراً أو متجانساً بين جميع التلاميذ.

حيث نجد فئات تواجه صعوبات متعددة تؤدي إلى انخفاض التحصيل العلمي، وغياب الدافعية، وهي مظاهر تُجمع تحت مصطلح "التلكؤ الأكاديمي."

ويُفهم التلكؤ الأكاديمي على أنه حالة من الضعف المستمر أو المؤقت في الأداء الدراسي، تكون نتيجة عوامل متعددة .

وتزداد حدة هذه الظاهرة لدى بعض الفئات الخاصة من المتعلمين، ومن بينها التلاميذ المعيدون لشهادة البكالوريا، الذين غالباً ما يعيشون ضغوطاً مضاعفة ناتجة عن تكرار التجربة الدراسية، والإحساس بالإخفاق، ونظرة المجتمع، مما ينعكس على سلوكهم داخل القسم، وعلى دافعيتهم ومردودهم الأكاديمي.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بشكل علمي ومنهجي، جاءت دراستنا للإجابة على التساؤلات الاتية:

2. تساؤلات الدراسة:

_ما مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا؟

_هل يختلف التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا بإختلاف النوع الاجتماعي؟

_هل يختلف التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا بإختلاف التخصص؟

3. فرضيات الدراسة:

_ نتوقع مستوى عال للتلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا .

_يختلف التلكؤ الأكاديمي يختلف التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا بإختلاف النوع الاجتماعي.

___يختلف التلكؤ الأكاديمي يختلف التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا بإختلاف التخصص.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد :

- مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا.
- الاختلاف في التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا بإختلاف النوع الاجتماعي.
- الاختلاف في التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا بإختلاف التخصص.

5. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها التي تطرق مجالا يعد غاية الأهمية في التلكؤ الأكاديمي كما تشير الدراسات السابقة له تأثير كبير على أداء التلاميذ ومستواهم الأكاديمي، ويعد هدا المثير من الموضوعات التي طالما تناولته الدراسات العلمية ولم تتحدد بعد كل معالمه ومدى ارتباطه بمثيرات أخرى هامة كضغوط الحياة التي يواجهها تلميذ البكالوريا سواء في أسرته أو مدرسته أو مجتمعه والتي لها دور في

ظهور الكثير من الإضطرابات المختلفة الأمر الدي لا يمكن تجاهله، والدراسة الحالية تعد من الدراسات الباكرة التي اهتمت باستقصاء التلكؤ الأكاديمي.

ونأمل أيضا من خلال نتائج هده الدراسة أن تكون ذات قمة علمية في التخطي للبرامج التربوية والإرشادية للتعامل مع التلكؤ الأكاديمي والدي يلعب دورا مؤثرا وحاسما في الاجانب الأكاديمي لدى التلاميذ.

6. التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

التلكؤ الأكاديمي: حالة من التراجع أو البطء في الأداء الدراسي لدى التلميذ المعيد لشهادة البكالوريا، تُقاس من خلال الاداة المستخدمة في الدراسة.

7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

في هذا الجزء سيتم عرض مجموعة من الدراسات التي تم رصدها ومراجعتها ضمن القراءات المسحية التي قمنا بها في مجال موضوع دراستنا، حيث اشتملت هذه الدراسات على متغيرات وأبعاد متنوعة في عرض ومعالجة الموضوع، وقد تم الاستفادة من معطياتها بما يخدم أهداف الدراسة وفيما يلي عرض لهذه الدراسات السابقة:

- **دراسة براءة عمر الشواورة بعنوان: التسويف الأكاديمي وعلاقته** بدافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى طلبة جامعة مؤتة، 2015.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى التسويف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى طلبة جامعة مؤتة، في ضوء متغيرات الجنس ونوع الكلية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس التسويف الأكاديمي المكون من (21) فقرة، ومقياس دافعية الإنجاز المكون من (23) فقرة، ومقياس مركز الضبط المكون من (22) فقرة، والتحقق من صدقها وثباتها. وطبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة مؤتة تم اختيارهم عشوائيا من كلا الجنسين بلغت (908) طالبا وطالبة للعام الدراسي 2014-2015.

أظهرت نتائج الدراسة أن (37.6 %) من الطلبة أظهروا مستوى مرتفع من التسويف الأكاديمي، و(35.5 %) أظهروا مستوى متوسطا من التسويف الأكاديمي، و(26,9 %) أظهروا مستوى منخفضا. كما كشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التسويف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز تعزى للجنس، بينما توجد فروق بين التسويف الأكاديمي ومركز الضبط لصالح الذكور بمتوسط حسابي (3.41)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز تعزى لنوع الكلية وكانت لصالح الكليات الإنسانية بمتوسط حسابي (2.74)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي ومركز الضبط تعزى لنوع الكلية. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ونوع الكلية.

وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي ومركز الضبط، ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي ودافعية الإنجاز. وتم مناقشة نتائج الدراسة وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تصميم البرامج التدريبية والإرشادية لمساعدة الطلبة على كيفية التخلص من مشكلة التسويف الأكاديمي.

-دراسة **حمودة عبد الواحد حمودة بعنوان: التسويف الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير ومداخل لدراسة لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد،** دار المنظومة،2017.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التسويف الأكاديمي وكل من أساليب التفكير، ومداخل الدراسة السائدة لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة؛ منهم (150) طالبًا و(150) طالبّة من طلاب الفرقة الثالثة، واستخدم الباحثان في الدراسة مقياس التسويف الأكاديمي الذي طوره الباحثان، وقائمة أساليب التفكير لـ Sternberg &Wagner (1991) ترجمة وتعريب السيد محمد أبو هاشم (2007)؛ ومقياس مداخل الدراسة ترجمة وتعريب السيد محمد أبو هاشم (2006).

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التسويف الأكاديمي وأساليب التفكير (التشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والمحلي، والمتحرر، والهرمي، والملكي، والأقلي، والخارجي)؛ ووجود علاقة سالبة

ودالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي ومدخلي الدراسة (العميق؛ والاستراتيجي)؛ كما وجدت الدراسة أن الذكور أكثر تسويفًا من الإناث.

– دراسة **صادق عبد المخلافي، عبده سعيد الصنعاني، أمين أحمد الزقار** بعنوان: **التسويف الأكاديمي وعلاقته بالمناخ الجامعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في بعض الجامعات اليمنية**، مجلة علمية فصلية محكمة، العدد الثاني، 2020: هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستويات التسويف الأكاديمي والمناخ الجامعي، ودراسة العلاقة بينهما، ومعرفة الفروق فيهما لدى طلبة الجامعة من ذوي الإعاقات:(البصرية. والسمعية. والحركية). وتكونت عينة الدراسة من (203) أفراد. يتوزعون بواقع (85) طالبًا من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة البصرية. و(64) طالبًا من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة السمعية. و(54) طالبًا من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الحركية. واستعملت الدراسة مقياسي التسويف الأكاديمي. والمناخ الجامعي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التسويف الأكاديمي متوسط لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة السمعية. ومنخفض لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقتين: الحركية. والبصرية. كما أظهرت الدراسة أن المناخ الجامعي مرتفع لدى ذوي الإعاقة السمعية. ومتوسط لدى ذوي الإعاقة الحركية. وسلبي لدى ذوي الإعاقة البصرية. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين التسويف الأكاديمي والمناخ الجامعي لدى عينة الدراسة لكل فئة من فئات ذوي الإعاقة كل على حدة.

وأظهرت نتائج أن الطلبة ذوي الإعاقة البصرية كانوا أكثر تسويفًا من ذوي الإعاقتين السمعية والحركية. في حين لم توجد فروق بين ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة الحركية، علاوة على ذلك. أظهرت نتائج الدراسة أن المناخ الجامعي كان إيجابيًا كما يدركه طلبة الجامعة ذوو الإعاقة السمعية مقارنة بذوي الإعاقتين البصرية والحركية. كما أن المناخ الجامعي كان إيجابيًا كما يدركه ذوو الإعاقة الحركية مقارنة بذوي الإعاقة البصرية.

–دراسة **أسماء خويلد، سميرة ميسون، رحيمة قبائلي** بعنوان: **التلكؤالأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين دراسة استكشافية لدى عينة من الطلبة بجامعة ورقلة**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،2018.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين وفيما إذا كان مدى هذا الانتشار يختلف باختلاف جنس الطالب وحالته الاجتماعية والرغبة من عدمها في الالتحاق بالتخصص، تكونت عينة الدراسة من(100) طالب وطالبة من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وطبّقت الباحثات عليها مقياس التلكؤ الأكاديمي لمعاوية أبو غزال؛ وقد كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي لدى عينة الدراسة؛ كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي باختلاف الجنس، الحالة الاجتماعية، الرغبة في الالتحاق بالتخصص من عدمها.

- دراسة **بسمة الصافي، فاطمة باشي،** بعنوان: ددافعية التعلم وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة الثانوية بمدينة المقارين والحجيرة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي LMD، جامعة ورقلة، الجزائر، 2023-2024.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة عالقة دافعية التعلم بالتلكؤ الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المقارين والحجيرة، والكشف عن الفروق في دافعية التعلم لدى عينة الدراسة باختلاف التخصص الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من ثانويات مدينة المقارين والحجيرة تم اختيارهم بطريقة العشوائية الميسرة.

حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الموضوع. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد في جمع البيانات على أداتين من أدوات القياس تمثلت في: مقياس دافعية التعلم لـ " يوسف قطامي(1989)"، ومقياس التلكؤ الأكاديمي لـ " سميرة ميسون" (2019)، وهذا ما بعد ما تم حساب بعض خصائصها السيكومترية للتأكد من صالحيتهما للتطبيق، وبعد تطبيق أداتي الدراسة تم معالجة بيانتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وأسفرت النتائج عن الآتي:

-مستوى دافعية التعلم لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

-مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.

– لا توجد عالقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دافعية التعلم والتلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

تُظهر الدراسات السابقة اهتمامًا ملحوظًا بظاهرة التلكؤ الأكاديمي في السياقات الجامعية والثانوية، مركّزة على علاقته ببعض المتغيرات ، مثل دافعية الإنجاز، مركز الضبط، أساليب التفكير، المناخ الجامعي، والرغبة في التخصص. يلاحظ عينات متنوعة، سواء من حيث الجنس أو التخصص أو الحالة النفسية أو الإعاقة.

نلاحظ غياب التركيز على فئة التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا، معظم الدراسات (الشواورة، حمودة، المخلافي...) ركّزت على طلبة الجامعة أو تلاميذ المرحلة الثانوية .

يلاحظ ايضا تفاوت في النتائج حول العلاقة بين التلكؤ والدافعية: وجدت بعض الدراسات علاقة سلبية دالة إحصائيًا (الشواورة، حمودة)، لم تجد دراسات أخرى علاقة ارتباطية ذات دلالة (بسمة الصافي وفاطمة باشي). وهذا يُظهر الحاجة إلى دراسة ميدانية مخصصة لفئة المعيدين.

قلّة الأبحاث الميدانية في البيئات المدرسية الجزائرية حول التلكؤ الأكاديمي :رغم وجود دراسات جزائرية (مثل دراسة خويلد وميسون، ودراسة بسمة الصافي...)، إلا أن أغلبها تم على طلبة جامعيين أو تلاميذ ثانويين بصفة عامة، في حين تغيب الدراسات التي تركّز على التلميذ المعيد .

الفصل الثاني: التلكؤ الأكاديمي

تمهيـــــــــد

1 -مفهوم التلكؤ الأكاديمي

2 -أسباب التلكؤ الأكاديمي

3 -النظريات المفسرة للتلكؤ الأكاديمي

4 -أبعاد التلكؤ الأكاديمي

5 -أنواع التلكؤ الأكاديمي

6 -خصائص التلكؤ الأكاديمي

7 -علاج التلكؤ الأكاديمي

8 -آثار التلكؤ الأكاديمي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أهم العوامل التي تحدد مستقبل الطالب الأكاديمي والمهني، إلا أن العديد من التلاميذ، وخاصة المعيدين منهم، يواجهون صعوبة في الالتزام بخطط الدراسة وإنجاز المهام المطلوبة في الوقت المحدد، وهو ما يعرف بالتلكؤ الأكاديمي.(Academic Procrastination)

يشير التلكؤ الأكاديمي إلى ميل الطالب إلى تأجيل المهام الدراسية وتجنب تنفيذها رغم معرفته بأهميتها وضرورة إنجازها، مما يؤدي إلى تراكم الدروس والشعور بالإحباط والضغط النفسي. وتتفاقم هذه المشكلة عند تلاميذ البكالوريا المعيدين نظرًا لتجربتهم السابقة في الرسوب أو عدم تحقيق المعدل المطلوب، مما يزيد من مستوى التوتر والخوف من الفشل مرة أخرى.

1_تعريف التلكؤ الأكاديمي:

–لغة:

يعـرف التلكـؤ في قـاموس American Heritay Dictionary بأنـه كلمـة Procrastinate تأتي من الكلمة اللاتينية Procrastnare والتي تعني التأجيل حتى الغد، كما أنها تعرف بتأجيل شيء ما وخصوصا الشيء غير السار أو الممل، حتى وقت مستقبلي، وخصوصا تأجيل مثل هذه الأعمال بشكل معتاد. (عبد العظيم. 2011. ص548)

– اصطلاحا:

يعرفه (أبو غزالة.2012. ص131): بأنه التأجيل الطوعي لإكمال المهام الأكاديمية ضمن الوقت المرغوب فيه أو المتوقع رغم إعتقاج الفرد بأن إنجازه لتلك المهام سوف يتأثر سلبا، أو أنه تأجيل البدء في المهام التي ينوي الفرد في نهاية المطاف إنجازها وينتج عن هذا التأجيل شعور بالتوتر الإنفعالي لعدم تأديته للمهمة في وقت مبكر.

عرف (Babadogan ,2010) التلكؤ بأنه تأجيل اتمام العمل الذي ينبغي القيام به، وله الأولوية في إنجازه وتركه لآخر لحظة. (خيري. 2015. ص 207)

ويضـيف هيكـوك ماكـارثي (Haycack Mccarthy,1998) بـن التلكـؤ يتضـمن تأجيـل المسؤوليات والقرارات والمهام التي يحتاج الفرد أن يعملها مع الشعور بعدم الارتياح ذاتيا. (عطية . 2008. ص10)

كما عرف بأنه " تأجيل الطالب لإنجاز مهامه الأكاديمية والأنشطة التعليمية عمدا، وعدم الالتزام بإكمالها، وإهمال الوقت والإدعاء بصعوبة المهام، أو الإدعاء بالجهل وسوء التوافق النفسي وتأخير مواعيد المذاكرة وانخفاض الدافعية للتعلم والادعاء بحاجته للوقت لإنجاز مهامه وإنجازها في نهاية المدة المحددة له؛ أو التكاسل في أدائه. (خيري. 2015. ص208)

نلاحظ أن جميع التعاريف قد أكدّت على أن التلكؤ الأكاديمي هو تأخير العمل بطريقة غير منطقية وغير عقلانية وتركه إلى آخر لحظة ممكنة ويصاحب ذلك الشعور بالقلق وعدم الارتياح وهو سلوك غير سوى له آثار سلبية على التلميذ.

2-أسباب التلكؤ الأكاديمي:

ينتج التلكؤ الأكاديمي من مجموعة من العوامل التي تتفاعل معا مسببة هذا السلوك ومن الصعوبة أن يكون هناك عامل واحد سببا لهذا السلوك ومن هذه العوامل ما ذكره ميلر (2007). إذ أوضح أن أسباب التلكؤ الأكاديمي ترجع إلى:

-أسباب تتعلق باتجاهات الطالب : وتتضمن الخوف من الفشل والخوف من النجاح وتقدير الذات المنخفض والاكتئاب ومشاعر الذنب والخجل.

-أسباب معرفية : وتتمثل في نقص المعرفة والمعلومات وكيفية تناول المشكلة.

-أسباب بيئية : وتتمثل في الضوضاء والأصدقاء.

-**أسباب فسيولوجية** : وتتمثل في المرض والإرهاق الجسدي والعقلي.

كما ذكر سلومن وروثبلوم (1994) عاملين أساسيين يمثلان أهم أسباب التلكؤ الأكاديمي حسب ما توصلا إليه في دراسة لهما وهما:

-الخوف من الفشل الذي يرجع الى عدم قدرة الطالب على الوصول الى ما يتوقعه منه الأخرون أو عن ما يتوقعه عنه نفسيه أو خوفا من الأداء السيء.

-النفور من المهمة ويرجع النفور من المهمة إلى أن الطالب يكره الاندماج في الأنشطة الأكاديمية أو نقص الطاقة لديه.

أما جارد (1999) فيوجز أهم أسباب التلكؤ الأكاديمي فيما يلي:

إنجاز النشاطات الممتعة بدلا من النشاطات ذات الأولوية المرتفعة، الهروب من المهام السارة والصعبة والمملة بضعف مهارات إدارة الوقت، الكمالية، الخوف من الفشل. (فضل. 2018. ص07).

3-النظريات المفسرة للتلكؤ الأكاديمي:

يعد مفهوم التلكؤ الأكاديمي من المفاهيم التي حاول الباحثون في تفسيرها حسب آرائهم واختلاف توجهاتهم وباختلاف البيئة الثقافية كذلك وفيما يلي أهم النظريات النفسية التي حاولت تفسير التلكؤ الأكاديمي:

1-نظرية التحليل النفسيpsychoananalytic theory :

يرى فرويد أن التلكؤ سلوك مضطرب له أسباب كامنة ترجع الى الطفولة وأن التلكؤ يرتبط بخبرات الطفولة المبكرة وبخاصة الصادمة منها، وأن هذه الخبرات هي التي تشكل العمليات المعرفية للبالغين.

تؤكد هذه النظرية على دور الوالدين في تطوير التلكؤ لدى البالغين، وأنهم يضعون اهدافا غير واقعية لأطفالهم، ويربطون تحقيق هذه الاهداف بحب الوالدين وتقبل الطفل وهذا يجعل الطفل الذي ينشأ في هذه البيئة قلقا، ويشعر بعدم الاحترام وانخفاض تقدير الذات، وعندما يفشل في تحقيق تلك الانجازات المطلوبة فإنه يعيد تلك الخبرات والمشاعر المبكرة التي عاشها في الصغر وكذلك فإن مشاعر الغضب من الوالدين على اولادهم يجعلهم يفشلون في التعبير عن انفسهم وان فرض آرائهم بالقوة على اطفالهم، يجعل الاطفال مجبرين على الاستجابة لهذا الغضب من دون وعي فيستجيب الاطفال لهذا الغضب من خلال التلكؤ في تحقيق الاهداف المستقبلية وعند البلوغ يجد البالغون انفسهم غير قادرين على انهاء أي مهمة، نتيجة تلك الصراعات التي كانت مع الوالدين في الصغر يصبحون مسوفين ولا يكونوا مسيطرين بسلوكهم لذا يعتقد فرويد ان القلق اساس التلكؤ والتهرب من انجاز الاعمال في وقتها وكل من القلق والتلكؤ، حيل دفاعية لا شعورية(واحيانا شعورية) يقوم بها الفرد لخفض التوتر والصراع بين الهو والانا العليا.

حيث يرى فرويد ان الهو: تحكمه مبدأ اللذة وتجنب الألم دون الوعي بالعواقب، اما الأنا: فتحكمه مبدأ الواقع يؤجل ارضاء ذاته لضرورات الواقع وأن الشخصية عبارة عن بناءات متصارعة تدور حول هذين

المبدأين هما مبدأ اللذة، ومبدأ الواقع حيث ان الإنسان لا يبحث عن اللذة فقط ولكنه مرتبط بما يحدده الواقع الذي سوف يكشف في لحظة ما عليه إلا أن يميل الى التلكؤ لذاته العاجلة المباشرة من أجل لذة اخرى تكون أكثر أهمية من تلك العاجلة حيث يقول فرويد أن التلميذ الذي يحكمه مبدأ الواقع يميل إلى المذاكرة والاستعداد للامتحان. (عباس. 2017. ص 27- 28)

2-النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذه النظرية وهم علماء النفسAlbert Alice, Noyes, 1977 ، حيث يركز هذا الاتجاه على الجانب المعرفي للمسوف ومعتقداته اللاعقلانية، التي تقوده إلى المشاعر غير السارة والسلوكيات الخاصة بانهزام الذات وتراجع الأداء، وقد أشارا إلى أن التلكؤ يتكون من خلال معتقدات المتلكئين الخاطئة نحو أنفسهم واعتقاداتهم بأنهم لا يمتلكون القدرات الكافية لأداء مهامهم، وبأن أداءهم سيكون سيئا إذا ما أنجزوا المهام، ويبحثون عن أعذار غير منطقية ليتجنبوا المهمات والمسؤوليات فضلا عن اقتناعهم بفشلهم إذا ما قاموا بالمهمة.

ويفسر الاتجاه المعرفي التلكؤ الأكاديمي من خلال طريقة التفكير لدى الفرد والمعتقدات اللاعقلانية والتشويهات المعرفية، فقد أشار توكر وزفل (AVC & Toker,2015) ، إل أن هناك عددا من الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالتلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ هي:

1-المبالغة في تقدير الوقت اللازم لإتمام المهام الأكاديمية.

2-التقليل من الوقت المطلوب لإنجاز المهام الأكاديمية.

3-المبالغة في الحوافز في المستقبل.

4-تطوير الثقة الزائدة أن المهمة ستنجز في اللحظات الأخيرة.

5-المعتقدات المرتبطة باليأس وعدم الفاعلية وعدم الكفاءة وعدم التأقلم والفشل .

ولقد أشار بالكز إلى أن هناك صلة بين الأبنية المعرفية والتلكؤ الأكاديمي، وإن هناك علاقة سلبية بين الأفكار اللاعقلانية والتلكؤ الأكاديمي، وأن المعتقدات اللاعقلانية تتناسب طرديا مع التلكؤ الأكاديمي.

كما أشار البرت أليس (Eliss)في نظريته العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي إلى أن التلكؤ يرتبط بالمعتقدات الخاطئة لدى الأفراد بشأن ضعف قدراتهم والخوف الغير عقلاني للمتلكئ ين المتمثل بعدم امتلاكهم القدرات اللازمة في إتمام واجباتهم بشكل كامل، والتي لا تتناسب مع قدراتهم وطبيعة المهام التي يكلفون بها، كما يرى أليس أن المعتقدات الخاطئة المتعلقة بالسلوك التلكؤي تزود المتلكؤ بأعذار سهلة لتجنب إتمام المها التي سيفشلون في اتمامها، وعندما يؤجل إتمام هذه الواجبات فإنهم سيفشلون في اتمامها، وسيكون أدائهم سيئا مما يؤدي إل المزيد من المعتقدات اللاعقلانية الخاطئة، الأمر الذي سيؤدي إلى مزيد من الخوف وتجنب أداء المهام الجديدة في المستقبل. (الصوف. 2022. ص 127-128)

3-النظرية السلوكية:

تهتم النظرية السلوكية بأثر المتغيرات البيئية والأحدث التي يمر بها الفرد على انفعالاته وسلوكه، وفي ضوء مبادئ النظرية السلوكية يمكن اعتبار التلكؤ الأكاديمي عادة متعلمة تنشأ من تفضيل الفرد للنشاطات السارة والمكافآت الفورية، وتعده تعلما غير مناسب للاستجابة، أو تعلم استجاب ة غير مناسبة للموقف الذي يمر به الفرد، مع وجود تعزيز يقوي هذه الاستجابة لدى الفرد، بحيث يكون تأثير تأجيل المهمة أكبر من تأثير إنجازها.

ووفقا لآراء السلوكيين فإنه يشترط وجود التعزيز كي يتم تدعيم استجابة سلوكية معينة لدى الفرد، ولعل التعزيز في حالة التلكؤ الأكاديمي يتمثل فيما يلقاه التلميذ من شعور بالنجاح في أنشطة أخرى، أو مهام أقل أهمية من المهام الأكاديمية المطلوب إنجازها، كممارسة الأنشطة الترويحية، أ و الهوايات أو تكوين الصداقات، أو مشاهدة التلفاز، أو استخدام الإنترنت، أو غيرها. (الحارثي. 2017. ص 47)

4-النظرية الفعالية الذاتية:

ان صاحب هذه النظرية العالم باندورا (1997) Bandura، الذي يرى أن التلكؤ يتعلق بالكفاءة الذاتية للفرد وهي معتقدات الأفراد المتعلقة بقدراتهم الخاصة المرتبطة بالإنجاز مثل معالجة المعلومات والأداء الإنجازي والدافعية وتقدير الذات واختيار النشاطات لذلك فان هذه المعتقدات مهمة على وفق هذه النظرية بإنجازات الفرد للمهام المطلوبة وتصدي الصعوبات التي تواجهه وقدرته على تغيير سلوكه بما يلائم مختلف هذه المهام.

إذ تعد الفعالية الذاتية مفهوما مركزيا في نظرية باندورا في التعلم المعرفي الاجتماعي فهي وسيط معرفي للسلوك

الذي تحدد طبيعة السلوك الذي سيقوم به ومداه، ومقدار الجهد الذي سيبذله الفرد ودرجته المثابرة التي سيبديها في مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضه وتحدد فيما إذا سيدرك المهمة التي يريد الانهماك بها كونها فرصة للتعلم أو تهديدا.

فالتلكؤ الأكاديمي يرتبط بالتفكير غير المنطقي وان بعض التلاميذ يلجئون الى هذا السلوك بسبب عدم التنظيم الذاتي وعدم القدرة على ترتيب الاولويات وضعف الفعالية الذاتية.

فالتلميذ إذا لم يكن متأكدا من ان يفع لما يقوم به سيحقق النتائج المرجوة فانه لن يقوم بأي فعل تجاه المواقف التعليمية الصعبة التي يوجهها، فهو يكتسب المعتقدات المتعلقة الذاتية من ادائه الفعلي في المواقف التعليمية السابقة، وكذلك من التقدير الذي يستقبله من الآخرين فيما يتعلق بأدائه، لذا نجد ان التلاميذ الذين يملكون معتقدات ايجابية عن قدراتهم على التعلم (مستوى مرتفع من الفعالية الذاتية)، يتمتعون باستعداد اكبر للتعلم ويكون مستوى التحصيل عندهم أعلى من التلاميذ الذين يميلون الى التلكؤ والمماطلة عن الذين يعتريهم الشك في قدراتهم على التعلم (مستوى منخفض من الفعالية الذاتية)

وبذلك يمكن القول ان قلة الفعالية الاكاديمية مصطلحا مرادفا للتلكؤ الأكاديمي يكون مرتفعا لدى التلاميذ الذين تنخفض لديهم الفاعلية الذاتية، وبذلك تكون هناك علاقة ارتباطية عكسية تبعا لنظرية الفعالية الذاتية بين التلكؤ والفعالية الذاتية. (عباس. 2017. ص 3)

ونلاحظ مما سبق أن كل نظرية قدمت تفسيرا مختلف من زاويتها لسلوك الفرد، حيث ترى النظرية المعرفية أن التلكؤ الأكاديمي يرجع إلى المعتقدات اللاعقلانية واعتقاداتهم الفكرية الخاطئة التي تؤده إلى سلوكيات منافية، بينما ترى النظرية السلوكية بأن سلوك التلكؤ عادة ما يكون صادر من الممارسات الغير مفيدة له وتغيرها بسلوكيات يمكن الإطلاق عليها أنها ممارسات تافهة وليس لها أي منفعة له، كمشاهدته للتلفاز أو القضاء فترة طويلة على الانترنت وغيرها من النشاطات التي يمارسها، متناسيا جميع المهام المكلفة إليه والواجب قيامه بها، كما تؤكد النظرية بأن الفرد يتلقى التعزيز في ممارسته للنشاطات الغير الأكاديمية تجعله أكثر نفورا من نشاطاته الأكاديمية، في حين ترى نظرية التحليل النفسي أن سلوك المتلكؤ الأكاديمي نابع من خبرات صادمة في الطفولة المبكرة، وتؤكد النظرية بأن الوالدين هم السبب الرئيسي في تلكؤ أولادهم ذلك بوضع أكار وهمية أو غير واقعية، كما يفسر البعض بأن التلكؤ عبارة عن ميكانيزمات دفاع يحاول الفرد هنا الدفاع عن موقفه بعدة مبررات، كمواقف اتخاذ القرار أو فشلهم الدراسي.

4-أبعاد التلكؤ الأكاديمي:

يُشير كل من,Rabien et al , 2011; Betui & Rasit) (نصار وعبدالرحمن،0312:023)إلى أن التلكؤ الأكاديمي يضم عددًا من المكونات هي:

- المكون المعرفي: ويضم المعلومات الذاتية والأفكار اللاعقلانية عن قدراتهم، والخوف من الفشل، والكمالية المفرطة، والنقد الذاتي، والتقييم السلبي للذات، وعدم التخطيط وإدارة الوقت وتنظيمه، وعدم معرفة الاستراتيجيات المناسبة الأداء المهمة.

-المكون السلوكي: ويضم اندماج المتعلم في حالة من الإحجام أو التجنب المزمن ـ غير المبرر ـ لأداء المهمة مبالغة منه في تقدير الوقت الذي يحتاجه لاستكمالها، ويرجع ذلك لحالة من التباعد بين السلوك

والقصد، ونقص التيقظ والتأهب وسعي المتعلم إلى الاندماج في المهام والأنشطة الأكثر سرورا وسعادة من الأنشطة التي تتطلب المثابر وبذل الجهد وتحمل الصعاب.

-المكون الوجداني: ويضم الانفعالات المرتبطة بالتلكؤ والتي تتمثل في الشعور بالقلق وعدم الارتياح نتيجة لتأخير أداء المهام، حيث يشعر بالعديد من المشاعر الداخلية مثل: عدم تقدير الذات، والشعور بالإثم والتقصير والألم النفسي، والقلق العام والإحباط، والعجز والفشل والاكتئاب، وخيبة الأمل وغيرها من المشاعر السلبية والاضطرابات النفسية.

- المكون الدافعي: وهو يُشير إلى الأسباب التي تدفع الفرد إلى تجنب إتمام المهمة والإحجام عنها أو الإقدام عليها والاندفاع نحو تحقيقها والاندماج فيها، وهو يرتبط بالدرجة الأولى بقيمة المهمة وما تُحدثه لدى المتعلم من إدراكات وتوقعات لفاعلية الذات لديه، حيث إن نقص الدافعية الذاتية والتوقعات المنخفضة للكفاءة الذاتية المدركة تجاه المهمة يجعل المتعلم يسلك سلوك التلكؤ. (عبد المنعم. 2020. ص148-149)

5-أنواع التلكؤ الأكاديمي :

للتلكؤ الأكاديمي عدة أنواع من بينها التلكؤ في المهمات اليومية والتلكؤ في اتخاد القرارات وغيرها، ويعد التلكؤ الأكاديمي من بين الظواهر المنتشرة وسط التلاميذ في المرحلة الثانوية فهو يعد من أهم العوائق ذات العلاقة بالإنجاز الأكاديمي.

بينت دراسة (**Dunn & Rakes (2005) Choi & Chu2010**) أن التلكؤ مثل إعاقة الذات والسلوك المضطرب وظيفيا، وبناءا على ذلك فإنه ليس كل سلوكيات التلكؤ ضارة تؤدي إلى نتائج سلبية، لذلك فرقوا بين نوعين من المتلكئين:

النوع الأول: المتلكئين السلبيون: بالمعنى التقليدي فهم مقيدون ويسمجون بالسلوك المتردد والمشلول من قبيل الحيرة في العمل، والاخفاق في إنجاز المهام في الوقت المحدد، أو الفشل في إنجازها لترددهم.

النوع الثاني: المتلكئين الناشطون: فهم يقومون بأداء المهام ولا يؤجلوها ويستخدمون التلكؤ كاستراتيجية أكاديمية إيجابية، لأنهم لا يميلون إلى معاناة من العواقب السلبية الأكاديمية كالمتلكئين السلبين.

ولقد أشار مصلحي والحسن إلى أربع أنواع من التلكؤ وهي:

1-التلكؤ الأكاديمي: ويتحدد من خلال تأجيل الطالب الواجبات الأكاديمية.

2-التلكؤ العام: ويكون في الحياة اليومية من خلال صعوبة جدولة واتمام انشطة الحياة اليومية المتكررة مثل دفع الفواتير وتحديد المواعيد.

3-التلكؤ في اتخاذ القرار: ويمثل في عدم القدرة في اتخاد القرار في وقته مثل شراء سيارة.

التلكؤ القهري: وهو أصعب الأنواع ويظهر كاضطراب وظيفي ناتج من عدم قدرة الفرد على التكيف مع الحياة اليومية مما يؤدي إلى عواقب وخيمة مثل: الفشل، وفقد الوظيفة. (مهدي. مخامرة. 2020. ص18)

ويميز (Knaus,2001) بين نوعين من التلكؤ، حيث أشار إلى ما يسمى بالتلكؤ الوظيفي حيث إن تأجيل المهام يرتبط بكون التأجيل مقبولا عند حد معين، ويمكن أن يكون بسبب جمع معلومات أو إعطاء أولويات لبعض المهام دون غيرها، وهو يساعد على احتمالية نجاح المهمات.

بينما التلكؤ غير الوظيفي يميل فيه المتعلم إلى تأجيل وتأخير متكرر للمهام المطلوبة منه مما يقلل من فرص نجاح هذه المهمات. (إسماعيل إبراهيم. 2017. ص468)

6-خصائص التلكؤ الأكاديمي:

للتلكؤ الأكاديمي عدة خصائص يتميز بها عن غيره، وهذه تظهر غالبا في طريق سلوكه مع الآخرين ومن بين هاته الخصائص ما يلي:

إن التأثيرات السلبية للتلكؤ يمكن أن تظهر ضمن سياقات متعددة، وجنبا إلى جنب مع الفشل في الوصول إلى أهداف معينة، أو إكمال مهام معينة، فإن التلكؤ يمكن أن يؤدي إلى تحطيم أمال الشخص،

وأن يؤدي إلى وجود مشاكل في العلاقات الشخصية إن كانت مسؤوليات أسرية أو مسؤوليات اجتماعية، لم يتم تحقيقه ابعد مثل (الاعتماد على الآخرين، وفشل آمال وتوقعات الأسرة)

ولقد وصفت كل من سولومون وروثبلوم (Solmon and Rothblum) الأشخاص المماطلين على أنهم أشخاص يقومون يتجنب القيام بالمهام التي يرون بأنها غير ممتعة بالنسبة لهم، ولكنهم يشاركون في النشاطات التي تعطيهم المتعة والدافع.

إن خصائص الذي يؤجل الاستعداد للامتحان.

- تراوده أحلام اليقظة والسرحان عند وقت الامتحان.

- يقوم بأشياء ونشاطات أخرى غير ضرورية.

-يتجنب الجلوس للدراسة.

-يصعب عليه ترتيب وقته للدراسة.

-يكثر من النشاطات والزيارات، ومشاهدة التلفاز.

-يجد رغبته شديدة في النوم.

وكما انه يبالغ في تقدير الوقت الضروري لإكمال المهمة بطريقة مناسبة، ويتميز كذلك بتدني مستوى الثقة بالنفس لديه وارتفاع الاكتئاب والكبث والعصاب، والنسيان والفوضوية، وعدم المنافسة وفقدان الطاقة.

والمماطل غالبا في بداية المهمة يكون ملحوظ عليه التفاؤل بشأن الشعور بقدرته على إكمال المهمة بموعدها النهائي وعادة ما تصاحبه عبارات الاطمئنان وان كل شيء تحت السيطرة (لذلك ليس هناك حاجة للبدء) وعلى سبيل المثال فإنه:

- يمكن أن يقدر مهمة كتابة ورقة عمل مدة خمس أيام.

-المهلة التي لديه خمسة عشر (15) يوما وهناك الكثير من الوقت ولا احتاج إلى البدء الآن ينتابه الشعور الزائف بالأمن، والوقت يمر فجأة عند الاستعداد لبدء المهمة يدرك بأنه الآن خارج السيطرة وليس هناك ما يكفي من الوقت، مما لا يؤدي إلى بذل جهود كبيرة فتبدأ هذه العلامات بالظهور عليه.

-شعوره بالقلق والخوف والشعور بصعوبة المهمة والتشويش المعرفي وتدني اللذات والشعور بالغضب.

(الجعافرة. 2016. ص 26).

7-علاج التلكؤ الأكاديمي:

نظرا لانتشار التلكؤ الأكاديمي لدى نسبة كبيرة من التلاميذ، ومما ينجم عنه من آثار عديدة. فلقد أجرت عدة دراسات لخفض هذا السلوك من خلال برامج ارشادية علاجية متنوعة أهمها دراسة برثون وبزاري (Bazzarre & Brothen) التي قامت بإعداد برنامج يساعد على التعلم، ودراسة سكبرث واستور (Stewart & Schubert (2000 اذ قدمت برنامجا للتغلب على التلكؤ الأكاديمي من خلال تنمية بعض استراتيجيات المواجهة المعرفية والسلوكية والدافعية.

وصمم أبو ارزيق وجرادات (2013) برنامجا لخفض التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ وتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامجا لتعديل العبارات السلبية المنتجة للتلكؤ الأكاديمي يتكون من 13 جلسة تدريبية، مدة كل جلسة 60 دقيق ة وبمعدل جلستين أسبوعيا، تتضمن كل جلسة مجموعة من الأهداف الخاصة والأساليب والنشاطات والواجبات البيئية، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أية معالجة. وقد أشارت النتائج أن المجموعة التجريبية أظهرت انخفاضا في مستوى التلكؤ مقارنة مع المجموعة الضابطة.

وأشار ألكسندر(Alexander , 2007) أنه يمكننا علاج التلكؤ الأكاديمي من خلال استراتيجية المراقبة الذاتية، ورفع الفعالية الذاتية، وتنمية التواصل الاجتماعي كدافع للإنجاز الأكاديمي.

(الربابعة. 2014. ص 11-12)

8-آثار التلكؤ الأكاديمي:

أما بالنسبة إلى آثار التلكؤ الأكاديمي فيبدو له آثارا سلبية داخلية تتضمن التوتر والندم ولوم الذات، ونتائج خارجية باهظة الثمن تتضمن:

-إعاقة التقدم المهني والأكاديمي.

-فقدان الفرص وتوتر العلاقات. (أبو غزال. 2012. ص 132).

-واتفق كل من ليفتفوت وكلسين بهيشتيفار وآخرون وجورجيف وفليت وآخرون على أن التلميذ المتلكؤ أكاديميا يعاني من:

-عدم الرضا عن الحياة.

-انخفاض الثقة بالنفس.

-مستويات عالية من الضغوط النفسية وانخفاض مستوى الطاقة.

-انخفاض مستوى تقدير الذات

-فقدان التواصل مع الآخرين

-الانسحاب نتيجة ضيق.

ويشكل التلكؤ ظاهرة معقدة، ذات أبعاد سلوكية ومعرفية وانفعالية، وذات مستويات متدرجة تبدأ بالنوع البسيط وتنتهي بالنوع المزمن، الذي يحتاج إلى شكل من أشكال التدخل الإرشادي أو العلاج النفسي. ومن جانب آخر، فإن للتلكؤ تأثيرا سلبيا في جوانب كثيرة من الحياة مثل: الإدارة، والصحة، والعلاقات الاجتماعية، والمعاملات المالية، والنمو الشخصي والمهن، والتعليم. (عبد الشهابي . ص 275).

ولقد أشار فيراريFerrari ، إلى أن هناك احتمالية انسحاب المتلكئين من المقرر الدراسي الذي يعتمد على السرعة الذاتية في التعلم، كما أن المتلكئين يعيشون في صراعات نفسية قوية، وخاصة عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرارات أكاديمية مهمة.

وأوضح **موراثMurat** ، أن التلكؤ يدفع التلميذ لتأجيل البدء في أداء مهامهم الأكاديمية، وبالتا لي التأخر في إنهاء المهام إلى قبل مواعيد الاختبارات بوقت قصير مع شعورهم الزائف بأنهم يقومون بأفضل أداء تحت ضغط الوقت، بالإضافة إلى عدم الالتزام بحضور الدروس، والاختبارات الدورية، وعدم إكمال المهام التي بدءوا في إنجازها، والتنقل بين المهام المطلوبة دون التمكن من إنجاز أي منها، كما تدني الأداء والتحصيل لديهم من أهم الآثار السلبية لتلكؤهم الأكاديمي. (عبد الهادي. 2017. ص 157)

خلاصة الفصل:

يعتبر التلكؤ الأكاديمي مشكلة شائعة بين تلاميذ البكالوريا المعيدين، حيث يؤدي إلى تأجيل المهام الدراسية، مما يؤثر سلبًا على مستوى التحصيل الدراسي ويزيد من التوتر النفسي. ترجع هذه الظاهرة إلى عوامل متعددة، منها النفسية مثل الخوف من الفشل وضعف الدافعية، والتربوية كغياب استراتيجيات تنظيم الوقت، والاجتماعية مثل تأثير الأهل والأقران.

وقد أظهرت الدراسة أن التلاميذ الذين يعانون من التلكؤ الأكاديمي يكونون أكثر عرضة للضغط النفسي وفقدان الثقة بالنفس، مما يقلل من قدرتهم على تحقيق أهدافهم الدراسية. وللتغلب على هذه المشكلة، يجب تطبيق استراتيجيات علاجية تشمل تطوير مهارات إدارة الوقت، وتعزيز الدافعية الذاتية، واستخدام تقنيات الحد من التوتر. كما أن للدعم الأسري والتربوي دورًا مهمًا في مساعدة التلاميذ على تجاوز هذا السلوك وتحقيق النجاح الأكاديمي.

ختامًا، فإن معالجة التلكؤ الأكاديمي تتطلب تضافر الجهود بين التلميذ وأسرته ومحيطه التربوي، من أجل خلق بيئة تعليمية محفزة تعزز من قدراته وتساعده على تحقيق نتائج إيجابية في مسيرته الدراسية.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4-1 عينة الدراسة الاستطلاعية

4-2 عينة الدراسة الأساسية

4- أداة الدراسة

5- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة.

7- حدود الدراسة.

1- منهج الدراسة:

بناءًا على دراستنا لقد استخدمنا المنهج الوصفي على اعتبار أنه من أكثر المناهج العلمية التي تتناسب مع طبيعة البحث الذي قمنا به، كما يعتبر هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي استعمال في البحوث التي تهتم بدراسة الظواهر النفسية والتربوية.

كما يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة، دقيقة لظاهرة ما بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو على عدة فترات، وذلك بهدف التعرف عليها من حيث المحتوى والمضمون إضافة إلى محاولة الوصول إلى نتائج يمكن أن تساعد في نعم الواقع وتطويره. (عليان ونجيم.2000.ص43)

2- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الأصلي في 215 تلميذ معيد لشهادة البكالوريا بثانويات دائرة متليلي.

3- عينة الدراسة:

3-1أهداف الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى: استكشاف ميدان الدراسة الاساسية بصفة عامة والتعرف على مدى ملائمة أداة الدراسة للعينة .

3-2عينة الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 30 تلميذ معيد لشهادة البكالوريا من مختلف الثانويات لدائرة متليلي ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة .

3-3 وصف عينة الدراسة الأساسية:

طبقت الدراسة الأساسية خلال الموسم الدراسي 2024 / 2025 على التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا عددهم: (71تلميذ معيد لشهادة البكالوريا)

حيث تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، والجداول توضح توزيع وخصائص عينة الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد		النسبة المئوية
ذكور	30		%42
اناث	41		%58
المجموع	71		%100

نلاحظ من خلال **الجدول (01)** أن عدد فئة الذكور بلغ **30**والتي تمثل **42 %**اما بالنسبة إلى الإناث فقد بلغ **41**والتي تمثل بنسبة.**58%** من حجم العينية الأساسية.

الجدول رقم (02) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	52	%73
أدبي	19	%27
المجموع	71	%100

نلاحظ من خلال **الجدول (02**)أن عدد التلاميذ تخصص علمي بلغ (52) والدي يمثل **73%** أما بالنسبة إلى عدد التلاميذ الادبيين فقد بلغ (19) والتي تمثل بنسبة 27%

4- أداة الدراسة:

4-1: وصف اداة التلكؤ:

استخدمنا في هده الدراسة مقياس التلكؤ الأكاديمي الدى طوره أبو إزريق وجرادات (2013)ويتكون المقياس من 15فقرة يجاب عنها ضمن أربعة بدائل وهي:(تنطبق بدرجة منخفضة جدا, تنطبق بدرجة منخفضة ,تنطبق بدرجة عالية تنطبق بدرجة عالية جدا)يقيس مدى تأجيل التلميذ لواجباته ومهماته الدراسية

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1- اداه التلكؤ الاكاديمي:

- **الصدق:**

- **صدق المقارنة الطرفية:**

لمعرفة هذا النوع من الصدق تم تطبيق الاداة على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ معيد لشهادة البكالوريا ومن خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات التلاميذ تم حساب حسب الجدول الاتي:

الجدول رقم 03: يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين على أداة التلكؤ الأكاديمي

العينة	ن	متوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العينة العليا	10	48.60	2.22	7.38	18	0.01
العينة الدنيا	10	37.40	4.24			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا ، المقدر ب (48.60) اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا والمقدر بـ (37,24) ، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (7.38، ودرجة الحرية (18) ، مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) ، هو ما يدل على أن الأداة على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

- **الثبات:**

- **ثبات مقياس التلكؤ الأكاديمي:**

يشير الثبات إلى "مدى اتساق نتائج الاستبيان، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين، فإننا نستدل على ثباتها، قامت الطالبة بحساب ثبات الاستبيان في هذه الدراسة بطريقة استخراج معامل ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (04): يبين قيم الثبات لمعامل ألفا كرونباخ لمقياس التلكؤ الاكاديمي

المقياس	الدرجة الكلية للمقياس
معامل α (الفا كرونباخ)	**0.75**
عدد العبارات	**15**
العينة	**30**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (04) يمثل معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة التلكؤ الأكاديمي، حيث قمنا بتطبيق المقياس على عينة تجريبية متكونة من 30تلنيد معيد لشهادة البكالوريا ثم حساب معامل ألفا كرونباخ ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لقياس الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس 0.75. وهو معامل جيد، ومنه نقول إن الاستبيان ثابت وصالح للتطبيق على العينة حيث يشير عوض (1998) أنه كلما وصل معامل الثبات بين +0.70 و0.90+ دل ذلك على ثبات مرتفع.

ثبات التجزئة النصفية لأداة التلكؤ الاكاديمي:

الجدول رقم (05): يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	0.68
معامل تصحيح سبيرمان–براون	**0.81**

يوضح لنا الجدول رقم (**05**) نتائج حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث قام البرنامج بتقسيمه إلى قسمين، حيث أظهر معامل الثبات لمعامل الارتباط– ر بيرسون – وبلغ قيمته 0.68 وتم إخضاعه لمعامل التصحيح سبيرمان وبراون فبلغت قيمته 0.81 ومنه نقول إن هذه القيمة ممتازة أي أن هذا الاستبيان ذو ثابت مقبول.

6– الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة (20) (SPSS) ،تم الاعتماد على الاساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار الفروق "ت" لدراسة الفروق.
- التكرار والنسب المئوية (لوصف العينة).

7- حدود الدراســـــة:

- ✓ **المجال البشري:** تشمل الدراسة عينة التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا، حيث بلغ عددهم الإجمالي 71 تلميذ.
- ✓ **المجال المكاني:** تم اجراء هذه الدراسة في ثانويات دائرة متليلي.
- ✓ **المجال الزمني:** تم اجراء هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من أواخر شهر فيفري2025 الى نصف شهر أفريل 2025 للسنة الدراسية 2025/2024.

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية "**مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا مرتفع**".

اعتمدت الطالبة على المتوسطات الحسابية للمستجيبين حيث تم تحديد أقل وأكبر درجة يتحصل عليها التلاميذ على المقياس، وتم حساب المدى: طرح اعلى درجة من اقل درجة: 75-15=60

60/3=20 وتم تصنيف المستويات كما يلي:

15-35 منخفض

36-56 متوسط

57- 77 مرتفع

الجدول رقم 06: تصحيح المقياس

المجال	15-35	36-56	57- 77
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

الجدول رقم 07: يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي

المتغير	**العدد**	**أقل درجة**	**أعلى قيمة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا	71	29	59	**44.77**	6.18

من خلال ما سبق نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان بلغ 44.77 وهو ضمن مجال 36-56 ما يعني ان مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا متوسط .وهدا يجعلنا نرفض الفرض الدي تبنيناه.

وتتفق هده النتيجة مع نتائج دراسة أسماء محمد عيد (2019) ،ودراسة سعود بن مبارك البادري (2023) ،وتختلف مع دراسة عطية سيد أحمد (2008).

حيث تشير نتائج دراستنا الى مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا يُصنف على أنه متوسط، أي أن هؤلاء التلاميذ لا يعانون من تأخر أو تلكؤ شديد في أدائهم الأكاديمي، ولكنهم أيضًا لا يتمتعون بكفاءة عالية، بل يتأرجحون في مستوى متوسط من الأداء.

ويمكن تفسير هدا :

يعيش التلميذ المعيد حالة من الضغط النفسي المزدوج :من جهة يريد تدارك فشله السابق وتحقيق النجاح، ومن جهة أخرى يعاني من فقدان الثقة، الخوف من التكرار، والتعب النفسي المتراكم، مما ينتج عنه مستوى غير حاد وغير ضعيف من التلكؤ، أي مستوى متوسط.

ما تمارسه الأسرة أو المحيط الاجتماعي من ضغطًا على التلميذ المعيد للنجاح، ما يدفعه إلى بذل مجهود جزئي، لكن هذا الضغط قد يتحول في بعض الأحيان إلى مصدر قلق وتوتر يعرقل الأداء، فيجد التلميذ نفسه متذبذبًا بين السعي للتفوق والشعور بالعجز، وهو ما ينعكس على سلوكاته الأكاديمية في شكل تلكؤ بمستوى متوسط.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير النوع**".

من خلال المعالجة الاحصائية توصلنا الى النتائج الموضحة في الجدول الاتي:

الجدول رقم (08): يوضح اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير النوع

المتغير	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت تاست	الدلالة المعنوية
مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير النوع	دكر	30	43.30	05.29	69	1.74	0.10
	أنثى	41	45.85	06.60			

يشير الجدول رقم (06) الى أن عدد الذكور 30 بمتوسط حسابي بلغ 43.30 وانحراف معياري 05.29، أما فيما يخص الاناث 41، وبلغ المتوسط الحسابي45.85وانحراف معياري 06.60، كما يبين الجدول أيضا قيمة (ت) لعينتين مستقلتين حيث بلغت 1.74 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض الذي افترضناه ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأنه: "لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير النوع.**

بناءً على هذه النتيجة، يتعذر اعتبار الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التلكؤ الأكاديمي فروقًا جوهرية يُعتد بها إحصائيًا.

تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة سميرة ميسون وآخرين (2018)، ودراسة دراسة عمار شوشان ومختار بروال (2022) .

نرجع هدا لتشابه الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الجنسين في هذه المرحلة فالتلاميذ المعيدون ذكورا كانوا ام اناثا يمرون غالباً بنفس الضغوط:الخوف من الفشل مجدداً، ضغط الأسرة والتوقعات العالية.....

وهذه العوامل قد تؤثر على مستوى التلكؤ الأكاديمي بشكل متساوٍ بين الجنسين.

ويمكن اضافة أن في هذه المرحلة الحساسة، يكون التلاميذ – بغض النظر عن الجنس – أكثر وعياً بأهمية النجاح.

3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص**"

من خلال المعالجة الاحصائية توصلنا الى النتائج الموضحة في الجدول الاتي:

الجدول رقم (09): يوضح اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص

المتغير	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت تاست	الدلالة المعنوية
مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص	علمي	52	44.26	06.12	69	1.14	0.95
	ادبي	19	46.15	06.28			

يشير الجدول رقم (07) الى أن **عدد التلاميذ المعيدين** ذو تخصص علمي بمتوسط حسابي بلغ 44.26 وانحراف معياري 06.12، أما فيما يخص عدد **التلاميذ المعيدين** دو تخصص **ادبي**، بلغ المتوسط الحسابي 46.15 وانحراف معياري 06.28، كما يبين الجدول أيضا قيمة (ت) لعينتين مستقلتين بلغت 1.14 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض الذي افترضناه ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص.**

تشير هذه النتائج إلى أن الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي بين التلاميذ المعيدين في التخصصين العلمي والأدبي لا ترقى لأن تكون فروقًا معنوية من الناحية الإحصائية. فرغم أن متوسط التخصص الأدبي أعلى قليلًا من نظيره في التخصص العلمي، إلا أن هذا الفرق لا يعكس تأثيرًا حقيقيًا للتخصص الدراسي على التلكؤ الأكاديمي.

قد يُعزى غياب الفروق إلى أن عوامل التلكؤ الأكاديمي لدى المعيدين لا ترتبط بالتخصص بحد ذاته، وإنما بعوامل داخلية مشتركة بين التلاميذ في كلا التخصصين، مثل انخفاض الدافعية، ضعف التقدير الذاتي، أو القلق المرتبط بالإخفاق الدراسي السابق. كما أن تكرار السنة الدراسية قد يؤدي إلى حالة من الإحباط أو فقدان الحافز لدى بعض التلاميذ، بغض النظر عن نوع التخصص الذي يدرسون فيه، مما يفسر تقارب مستويات التلكؤ الأكاديمي بينهم.

الاستنتاج:

تناولت دراستنا متغير التلكؤ الاكاديمي لما لهدا الاخير من اهمية في التعليم ، وقد ركزت الدراسة على عينة التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا ، نظرا لأهمية هدة الشريحة في المجتمع وكله من اجل نجاح العملية التربوية والتقليل من الهدر في مؤسسات التعليم بالجزائر.

حيث توصلت دراستنا الى :

- مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا متوسط،
- ولا توجد فروق دالة إحصائياً حسب متغيري النوع (ذكور / إناث) أو التخصص (علمي / أدبي)،

ومن خلال ما تم دراسته يمكن تقديم الاقتراحات الاتية:

_تعزيز الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ.

- تنظيم حصص للدعم الأكاديمي الموجه.

- تحسين استراتيجيات المتابعة داخل المؤسسات التربوية.

- تحفيز التلاميذ عبر برامج تشجيعية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، نوصي بما يلي:

- ضرورة إعداد برامج إرشادية للتعامل مع ضغوط الحياة وإيجاد الحلول المناسبة لها استنادا لما أظهرته نتائج الدراسة الحالية لأثر هده الضغوطات في انتشار ظاهرة التلكؤ الأكاديمي لدي التلاميذ.
- ضرورة التعامل مع مشكلة التلكؤ الأكاديمي من خلال إستخدام أعضاء الهيئة التدريسية للأساليب الجادبة والمشوقة في تناول الموضوعات الدراسية.
- إجراء دراسات تبحث علاقة التلكؤ الأكاديمي بالسمات لدى التلاميذ.
- تعليم الأسر أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة والملائمة لخفض حالات التلكؤ لدى أبنائهم وتنمية السمات الشخصية الإيجابية لديهم من خلال برامج توعوية وقائية وبرامج وإرشادية.
- دراسة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والعوامل النفسية: القلق المدرسي – ضعف الدافعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الرسائل الجامعية:

1. حميد، عباس، حسام، **التسويف الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة الاعدادية،** رسالة مقدمة نيل شهادة ماجستير، تخصص آداب علم النفس التربوي، جامعة القادسية.
2. سميرة ميم، جمعة أولاد حيمودة، خولة شايب، **مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمدينة ورقلة،** 31/03/2023.
3. مهدي محمد مخامرة، كمال خليل، **الحساسة الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة(التوجيهي) في مديرية تربية وتعليم يطا،** رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير، تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة الخليل، 2020.

المجلات العلمية:

1. أبو غزالة، معاوية محمود، **التسويف الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين،** المجلة الأردنية للتربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن ع2، 2012.
2. أحمد ثابت فضل، **التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة لوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة،** مجلة دراسات في التربية وعلم النفس، ج2، 2018.
3. أحمد عبد العظيم فايقة، **التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض مصادر الضغوط لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية،** قدم في المؤتمر السنوي السادس عشر مصر، مركز الارشاد النفسي، مج2، جامعة عين الشمس، مصر، 2011.
4. حمد عبد الهادي، ابراهيم محمد، **الإسهام النسب للمثابرة والمعتقدات المعرفية في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية".** مجلة الدراسات التربوية والانسانية: العدد الثالث:122. 238، 2017.

5. داليا خيري، عبد الوهاب عبد الهادي، **الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في التعلم ذاتي التنظيم والتحكم الذاتي لدى طلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد4، العدد6، حزيران 2015.

6. صلاح الدين إسماعيل إبراهيم رباب، **"فعالية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا وخفض التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية"**، مجلة كلية التربية: العدد 174، الجزء الثاني: 347 406، 2017.

7. عطية عطية محمد سيد أحمد، **التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية لإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2008.

8. محمد فتيحي حامد الصواف، أماني. **اليقظة العقلية وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي والتنظيم الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية"**. مجلة كلية التربية، الجزء الأول، 2022.

9. نشوة عبد المنعم عبد الله، **التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بأنماط التعلم والتفكير والتخصص الدراسي لدى طالبات الجامعة**، دراسات عربية، مج19، ع1، يناير 2020.

الملاحق

الملاحـــــــــق:

الملحق رقم01: الاداة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــامعة غـــــــرداية

كلية العـــلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

شعبة: علم النفس، تخصص: علم النفس المدرسي

عزيزي التلميذ (ة)

نرجو منك الإجابة على العبارات الآتية بوضع علامة (×) في الخانة التي تناسب رأيك، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما أن إجابتك ستكون سرّية، ولن تستخدم إلا لغرض علمي.

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

العمر:.....

الشعبة:.....

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة عالية جدا
01	أؤجل واجباتي حتى آخر لحظة.					

02	أبدأ فورا بإنجاز واجباتي.					
03	أقول لنفسي باستمرار سأكمل واجباتي فيما بعد.					
04	أحدد وقتا للبدء في الدراسة ولا ألتزم به.					
05	مهما بذلت من جهد فإن الوقت يكفي للإنجاز الواجبات المطلوبة مني.					
06	أنهي واجباتي بشكل منتظم أولا بأول.					
07	ألاحظ أنني أنشغل بأمور أخرى عندما يقترب موعد الامتحان.					
08	أحرص على عدم تأجيل الواجبات التي أعرف أنني يجب أن أنجزها.					
09	أحتاج لأن أتعلم كيف أمجز واجباتي دون تأخير.					
10	أنهي العمل بالواجب قبل موعد تسليمه بلحظات.					
11	أفضل عمل أي شيء على أن أقوم بالواجبات المتعلقة بدراستي.					
12	أؤجل الواجبات المطلوب مني أنجازها حتى الضرورية منها.					
13	إنني مقتنع بأنني إذا أجلت إنجاز واجباتي فإن دافعيتي ستكون أفضل.					
14	أقول لنفسي إنه لا يزال أمامي وقت طويل للتحضير للإمتحانات.					
15	أكمل واجباتي أبكر من الوقت المحدد.					

الملحق رقم 02 نتائج صدق المقارنة الطرفية

[Jeu_de_données1]

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	العينة				
	العينة	10	48,6000	2,22111	,70238
	الادبا	10	37,4000	4,24788	1,34330

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	4,030	,060	7,389	18	,000	11,20000	1,51584	8,01533	14,38467
	Hypothèse de variances inégales			7,389	13,579	,000	11,20000	1,51584	7,93936	14,46064

Activer Windows

الملحق رقم 03 نتائج ثبات الفا كرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,756	15

الملحق رقم 4 نتائج ثبات التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,746
		Nombre d'éléments	8[a]
	Partie 2	Valeur	,168
		Nombre d'éléments	7[b]
	Nombre total d'éléments		15
Corrélation entre les sous-échelles			,689
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,816
	Longueur inégale		,816
Coefficient de Guttman			,736

a. Les éléments sont : س1, س3, س5, س7, س9, س11, س13, س15.

b. Les éléments sont : س15, س2, س4, س6, س8, س10, س12, س14.

الملحق رقم 05 نتائج معالجة الفرضية الاولى

Statistiques

درجات

N	Valide	71
	Manquant	0
Moyenne		44,7746
Médiane		43,0000
Mode		42,00
Ecart type		6,18107
Minimum		29,00
Maximum		59,00
Somme		3179,00

درجات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	29,00	1	1,4	1,4	1,4
	32,00	1	1,4	1,4	2,8
	34,00	2	2,8	2,8	5,6
	38,00	5	7,0	7,0	12,7
	39,00	3	4,2	4,2	16,9
	40,00	3	4,2	4,2	21,1
	41,00	7	9,9	9,9	31,0
	42,00	9	12,7	12,7	43,7
	43,00	8	11,3	11,3	54,9
	44,00	1	1,4	1,4	56,3
	46,00	1	1,4	1,4	57,7
	47,00	5	7,0	7,0	64,8
	48,00	6	8,5	8,5	73,2
	49,00	1	1,4	1,4	74,6
	50,00	4	5,6	5,6	80,3
	51,00	4	5,6	5,6	85,9
	52,00	3	4,2	4,2	90,1
	53,00	1	1,4	1,4	91,5
	54,00	1	1,4	1,4	93,0
	55,00	1	1,4	1,4	94,4
	56,00	1	1,4	1,4	95,8
	57,00	1	1,4	1,4	97,2
	58,00	1	1,4	1,4	98,6
	59,00	1	1,4	1,4	100,0
	Total	71	100,0	100,0	

الملحق رقم 06 اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الاكاديمي تبعا لمتغير النوع.

Statistiques de groupe

	النوع	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	ذكر	30	43,3000	5,29899	,96746
	انثى	41	45,8537	6,60894	1,03214

Statistiques de groupe

	النوع	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	ذكر	30	43,3000	5,29899	,96746
	انثى	41	45,8537	6,60894	1,03214

		Test de Levene sur l'egalite des variances		Test t pour egalite des moyennes						
									Intervalle de confiance de la difference a 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Difference moyenne	Difference erreur standard	Inferieur	Superieur
درجات	Hypothèse de variances égales	2,714	,104	-1,744	69	,086	-2,55366	1,46384	-5,5	,367
	Hypothèse de variances inégales			-1,805	68,370	,075	-2,55366	1,41467	-5,4	,269

الملحق رقم 07 اختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لنتائج الفروق بين متوسطين لنتائج فروق في فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الاكاديمي تبعا لمتغير التخصص.

Test T

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجات	علمي	52	44,2692	6,12649	,84959
	ادبي	19	46,1579	6,28281	1,44138

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
درجات	Hypothèse de variances égales	,003	,956	-1,142	69	,257	-1,88866	1,65337	-5,18705	1,40972
	Hypothèse de variances inégales			-1,129	31,345	,268	-1,88866	1,67313	-5,29952	1,52219